الفاعل. أما الجملة التى وُصلت بكلّ منهما، وتمّ بها معنى كلّ منهما، فهى : زرتهما أمس.

وكقولنا : مررت باللذين واللتين. قابلتهما فى السوق.

(اللذين واللتين) هنا فى حالة خفض بالإضافة، لأن كلاً منهما مضاف إليه بواسطة أداة الإضافة، وكقولنا : رأيت اللّذين ركبا القطار، واللتين ركبتا القطار. (اللذين واللتين) هنا فى حالة نصب، لأن كلاً منهما مفعول.

كلا وكلْتا وأمّا كلا وكلتا فتستعملان استعمال المثنى، بالألف فى حالة الرفع، وبالياءَ فى حالتى الخفض والنصب، بشرط إضافتهما إلى الضمير، نحو: جاءنى كلاهما، أو كلتاهما : (فى حالة الرفع).

مررت بكليهما أو كلتيهما : (فى حالة الخفض).

رأيت كليهما أو كلتيهما : (فى حالة النصب).

فإذا أضيفتا إلى الظاهر استعملتا بالألف فى جميع الحالات.

تقول : جاءنى كلا الرجلين. (كلا : هنا فاعل).

جاءتنى كلتا المرأتين. (كلتا : هنا فاعل).

وتقول : مررت بكلا الرجلين، وكلتا المرأتين. (كلا وكلتا) هنا مضاف إليه.

وتقول : رأيت كلا الرجلين وكلتا المرأتين. (كلا وكلتا) هنا : مفعول.

وقد رأينا فى هذه الأمثلة أن (كلا) و (كلتا) بقيتا على حال واحدة فى جميع حالات الإعراب : حالة الرفع، وحالة الخفض، وحالة النصب.

قال ابن مالك :

٣٢ – بالألـفِ ارفـعْ المثنى، وكِلاَ إذا بمضـمرٍ مضافاً وُصِلاَ

٣٣ – كِلْتَا كـذاك – اثنان واثنتان كابنْـينِ وابنـتيْنِ يَجْرِيَان

٣٤ – وتخلف اليافى جميعِها الألِفْ جـرّاً ونصـباً بعد فتحٍ قد أُلِفْ